



**المقرر: تاريخ المملكة العربية السعودية منذ عام ١٣٩١هـ إلى عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله.**

أستاذة المقرر: ابتسام الزهراني

طريقة التواصل: الايميل الجامعي الرسمي [ehalzahrani@imamu.edu.sa](mailto:ehalzahrani@imamu.edu.sa)

**ومن خلال لوحة المناقشات بعنوان (مناقشة كل ما يتعلق بالمقرر) + التواصل مفتوح يومي الإثنين والثلاثاء من الساعة ٨ صباحًا إلى الساعة ١ ظهرًا.**

**تقسيم الدرجات - ٦٠ درجة مقسمة إلى:**

**اختبار أول ٢٠ درجة في تاريخ ٢٨ فبراير ٢٠٢٢ - من خلال البلاك بورد**

**اختبار ثاني ٢٠ درجة في تاريخ ٢٨ مارس ٢٠٢٢ - من خلال البلاك بورد**

**تكليف أول (منصة العمل التطوعي) ١٠ درجات - آخر موعد للتسليم بتاريخ ٧ فبراير ٢٠٢٢ - التسليم في البلاك بورد**

**تكليف ثاني ١٠ درجات ( يتم تداول أفكاره مع الطالبات وتحديد موعد مقترح )**

الاسبوع	الموضوع	الرقم
	ملامح الحياة العامة في نجد قبل قيام الدعوة، ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، ونشأته، ورحلاته العلمية.	١
	الدولة السعودية الأولى- نشأة الدرعية. قيام الدولة السعودية الأولى.	٢
	مراحل توحيد نجد. امتداد الدولة السعودية خارج نجد: الأحساء، الحجاز، عسير، المخلاف السليمان، نجران، وعلاقتها الخارجية	٣
	نهاية الدولة السعودية الأولى. نظم الدولة السعودية الأولى، والأوضاع العلمية، والاجتماعية، والاقتصادية.	٤
	الدولة السعودية الثانية: الأوضاع السياسية في مناطق الحكم السعودي بعد سقوط الدولة السعودية الأولى في مختلف المناطق المحاولات الأولى لقيام الدولة السعودية الثانية.	٥
	قيام الدولة السعودية على يد الإمام تركي بن عبد الله (١٢٤٠-١٢٤٩هـ). الأوضاع الداخلية والعلاقات الخارجية في عهد الإمام تركي بن عبد الله.	٦
	عهد الإمام فيصل بن تركي، وفترات حكمه	٧

الاسبوع	الموضوع	الرقم
	نهاية الدولة السعودية الثانية. نظم الدولة السعودية الثانية، والأوضاع العلمية، والاجتماعية، والاقتصادية.	٨
	المملكة العربية السعودية (الدولة السعودية الثالثة أو الحديثة) الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود. استعادة الرياض.	٩
	توحيد المملكة العربية السعودية	١٠
	العلاقات الخارجية مع الدول الأجنبية والعربية، وتأسيس جامعة الدول العربية، وهيئة الأمم المتحدة.	١١
	التنظيمات الداخلية في عهد الملك عبدالعزيز (تأسيس- توحيد- توطين- اكتشاف نقط- تطوير إداري ووزاري- تعليم)	١٢
	ملوك المملكة العربية السعودية إلى عهد الملك سلمان حفظه الله.	١٣

### النهضة الحضارية للمملكة العربية السعودية يختار الأستاذ خمسة مواضيع مما يلي:

١. الأسس الإسلامية التي تحكم التطور الحضاري.
٢. توطين البادية وأثاره في تطور المجتمع.
٣. التنظيمات الإدارية والاقتصادية والقضائية في المملكة.
٤. إنشاء الوزارات والإدارات العامة في المملكة.
٥. تطور التعليم في المملكة.
٦. اكتشاف البترول وأثره في التطور الحضاري للمملكة.
٧. تطور الصناعة في المملكة.
٨. التطور العمراني والطرق في المملكة.
٩. التطور الصحي في المملكة.
١٠. تطور المرافق العامة.
١١. المنشآت الاجتماعية في المملكة.
١٢. القضاء والحسبة.
١٣. الإعلام والثقافة في المملكة.
١٤. تطور الاتصال والتقنيات الحديثة.
١٥. الاهتمام بشؤون الحرمين الشريفين:
  - إنشاء رئاسة الحرمين الشريفين.
  - إنشاء كسوة الكعبة.
  - توسعة الحرمين الشريفين.
  - التعليم في الحرمين الشريفين.
١٦. إنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
١٧. إنشاء المؤسسات الإسلامية.
١٨. صدور النظام الأساسي للحكم ونظام الشورى ونظام المناطق.
١٩. أثر التطور الحضاري على مجتمع المملكة العربية السعودية.

# الشهداء الأبرار من أسرة السعد

في حروب التأسيس والتوحيد والدفاع



جمعها واعتنى بها

د . فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود

تم مراجعته وتوثيقه من دار الملك عبدالعزيز

ح) فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ١٤٤٢هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

آل سعود، الأمير فيصل بن مشعل بن سعود

الشهداء الأبرار من أسرة آل سعود في حروب التأسيس والتوحيد والدفاع./

الأمير فيصل بن مشعل بن سعود آل سعود. - الرياض، ١٤٤٢هـ

٤٠ ص؛ ٢٠ × ٢٠ سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٣-٧٤٤٥-٨

١- السعودية - تاريخ - توحيد الدولة

٢- آل سعود - تراجم

أ. العنوان

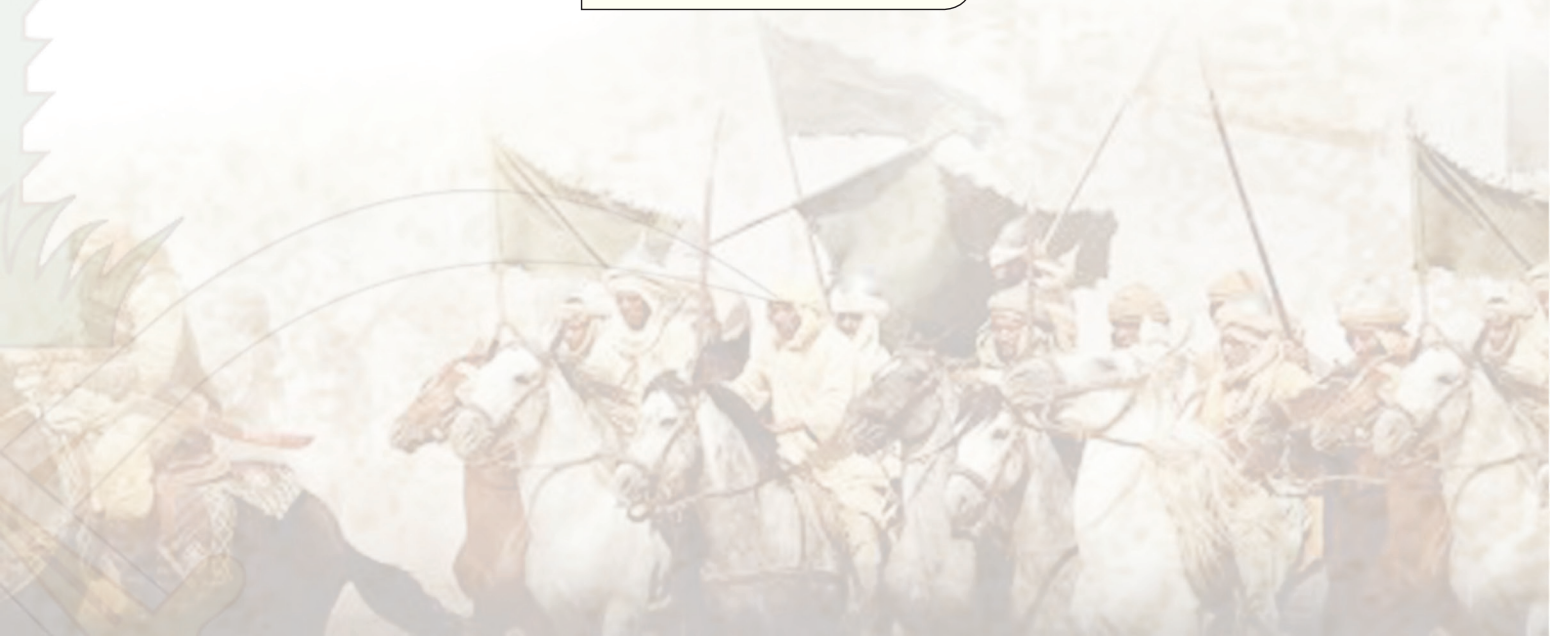
٣- الشهداء

١٤٤٢/١٠٣٩٥

ديوي ٩٥٣، ١٠٥

رقم الإيداع: ١٤٤٢/١٠٣٩٥

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٣-٧٢٧٧-٥



## مدخل

حمل آل سعود على عاتقهم مهمة تأسيس دولة عظيمة مترامية الأطراف هي المملكة العربية السعودية حيث تحقق من خلالها توحيد الخالق، وتوحيد الوطن؛ منذ أن وضعت لبنة البناء لتأسيس الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود عام ١١٣٩هـ/١٧٢٧م حين تولى إمارة الدرعية التي أصبحت عاصمة الدولة ومنطلق حملات التوحيد، واستكمل ذلك بتأييد الدعوة الإصلاحية عام ١١٥٧هـ/١٧٤٤م، حيث استمرت تلك المهمة من خلال الدولة السعودية الثانية التي تأسست عام ١٢٤٠هـ/١٨٢٤م حتى عهد الدولة السعودية الحديثة (المملكة العربية السعودية) التي رفع رايتها المؤسس العظيم جلالة الملك عبدالعزيز-طيب الله ثراه- منذ استعادته للرياض عام ١٣١٩هـ/١٩٠٢م حتى أعلن توحيد البلاد عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م، حيث تمكنت هذه الدولة خلال ثلاث حقب تاريخية من تأسيس نظام حكم رشيد أسهم في تحقيق الازدهار والعدل والنماء، وأثمر عن مجموعة من التغييرات الإيجابية التي لا تحصى لبناء الإنسان والمكان في شبه الجزيرة العربية .

ولقد كانت أسرة آل سعود خلال تلك الحقب مضرب المثل في التضحية والفداء من اجل إتمام البناء، وكان أفرادها هم القدوة في الدفاع عن البلاد والعباد فنذروا أرواحهم وأموالهم

الشهداء الأبرار من أسرة آل سعود  
في حروب التأسيس والتوحيد والدفاع



للقوف بوجه كل عدو يتربص بالبلاد شراً؛ حيث تولوا الدفاع ببسالة عن البلاد ضد الهجمات العدائية القادمة من داخل شبه الجزيرة العربية وخارجها، وفي مقدمتها تلك الحملات الآثمة التي جردتها الدولة العثمانية عبر ولايتها في العراق والشام ومصر لتقويض دولة التوحيد؛ حيث أظهر رجال آل سعود شجاعة وبسالة في قيادة المقاومة ضد تلك الحملات.

ولقد كان رجال آل سعود عبر مراحل الحكم السعودي قادة الجيوش وطلائعها يقاتلون جنباً إلى جنب مع بقية القوات، ولذلك فليس مستغرباً أن تتناقل المصادر التاريخية أسماء ما يزيد عن خمسين شهيداً من هذه الأسرة؛ والقوائم التالية والتي أوردتها المصادر الموثوقة مما تيسر إحصاؤه من أسماء الشهداء من أسرة آل سعود عبر مراحل الحكم السعودي الثلاث. رحم الله جميع الشهداء الأبرار الذين بذلوا أنفسهم لحماية التوحيد وبناء الوطن والدفاع عنه عبر تاريخه الحافل المجيد.



## آل سعود

### أسرة آل سعود

ينسب آل سعود إلى جدهم سعود بن محمد بن مقرن، ويعود نسبهم إلى المردة من قبيلة بني حنيفة البكرية الوائلية، أبناء حنيفة بن لُجَيْم بن صععب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هُنْب بن أفصى بن دُعْمِي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن مَعَد بن عَدنان.

وينتمون مكاناً إلى وادي العرض بمنطقة اليمامة، المعروف بوادي حنيفة موطن الجد الأول للقبيلة حنيفة بن لُجَيْم بن صععب بن علي بن بكر بن وائل، عُرفت به، وعُرف بها منذ عصور ما قبل الإسلام؛ حتى سُمي وادي اليمامة: وادي حنيفة. مما يدل على عراقة حكم آل سعود وامتداد جذوره إلى فترة ضاربة في جذور التاريخ في قلب شبه الجزيرة العربية.

ونتيجة لتدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية في اليمامة حدثت هجرات من وسط الجزيرة العربية قام بها فرع من بني حنيفة إلى شرق الجزيرة العربية، واستمر وجودهم في تلك المنطقة حتى منتصف القرن التاسع الهجري تقريباً الخامس عشر الميلادي، -شاء الله عز وجل- أن يعودوا إلى منبعهم الأصلي، فكان يتزعم الأسرة في شرق الجزيرة العربية مانع بن ربيعة المريدي، وكان يقطن منطقة أو مكاناً في



شرق الجزيرة يقال له : الدروع أو الدرعية، وكان بينه وبين قريبه ابن درع مراسلات نتج عنها انتقال مانع المريدي إلى نجد هو وأفراد عائلته، وأقطعه ابن درع في عام ١٥٠ هـ / ١٤٤٦م أرضي المليبيد وغصيبة اللتين أصبحتا فيما بعد نواة لتأسيس الدولة السعودية الأولى، وسميت بالدرعية التي صارت إمارة فيما بعد، وتوارثها أبناء مانع المريدي وأحفاده من بعده حتى قيام الدولة السعودية الأولى.

سارت الأحداث حتى استلم إمارة الدرعية سعود بن محمد بن مقرن سنة ١١٣٢ هـ / ١٧٢٥م، وكانت إمارة سعود بن محمد بداية مرحلة مهمة من تاريخ حكم آل سعود في الدرعية قبل قيام الدولة السعودية الأولى لأنه كان ذا أثر في زيادة قوة إمارة الدرعية التي أصبحت ذات تأثير في سير الأحداث في منطقة العارض. لكن تولى الأمير محمد بن سعود ومقرن بن عبد الله إمارة الدرعية سنة ١١٣٩ هـ / ١٧٢٧م كان نقطة تحول كبرى في تاريخها إذ بدأت مرحلة التحول الى كيان سياسي تمثل بالدولة السعودية الأولى.





## أولاً: الدولة السعودية الأولى:

تأسست عام ١١٣٩هـ/١٧٢٧م على يد الإمام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن والذي كان له الدور الأبرز في وضع نواة الدولة، وتأييد الدعوة الإصلاحية التي نادى بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب حين قدم إلى الدرعية لأجل ذلك، نتيجة لوجود الدولة وإمامها الذي يؤمن برسالة التوحيد والوحدة. فتحقق النجاح لهذه الدولة ووحدت معظم أنحاء شبه الجزيرة العربية، وصمدت أمام الأعداء وحملاتهم حتى نهاية الدولة سنة ١٢٣٣هـ/١٨١٨م.

### حكام الدولة السعودية الأولى

#### ١- الإمام محمد بن سعود :

يعتبر الإمام محمد بن سعود آخر أمراء الدرعية، وأول الأئمة من آل سعود، ومؤسس الدولة السعودية الأولى، وقد تولى الحكم في إمارة الدرعية بعد زيد بن مرخان، والإمام محمد هو أكبر أبناء سعود بن محمد بن مقرن.

ولد الإمام محمد بن سعود في الدرعية في حدود سنة ١١٠٠هـ/١٦٨٨م، ونشأ في أسرة حريصة على العلم، والالتزام بالمبادئ الدينية، لذا كانت مناصرته للشيخ محمد بن عبد الوهاب بسبب إدراكه للعقيدة السليمة التي كان ينادي لها، توفي الإمام المؤسس - يرحمه الله - سنة ١١٧٩هـ/١٧٦٥م.



## ٢- الإمام عبدالعزيز بن محمد :

هو الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود، ولد سنة ١١٣٣هـ/١٧٢٠م، في الدرعية، وقد تعلم على يد الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وتحلى الإمام عبدالعزيز بالعلم والعمل والفضيلة، وكان داعياً إلى الله عز وجل.

تولى الإمام عبدالعزيز الحكم بعد وفاة والده سنة ١١٧٩هـ/١٧٦٥م، وللإمام عبدالعزيز خصال أهمها العلم والحزم والقوة، حيث تربي على يد والده الذي رباه على الحكم والقوة، وعلى يد العلماء، وتعلم منهم العلم والدين.

استشهد الإمام عبدالعزيز ساجداً بين يدي الله، بعدما طعن بسكين غادر سنة ١٢١٨هـ/١٨٠٣م في الدرعية.

## ٣- الإمام سعود بن عبد العزيز:

ولد الإمام سعود على الراجح سنة ١١٦١هـ/١٧٤٨م، ونشأ على طلب العلم، وتلمذ على يد الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وكان فطناً ذكياً، وسريع البديهة والحفظ، لذلك أصبح خطيباً ومحدثاً جيداً فيما بعد.

كان الإمام سعود من أشجع أئمة الدولة السعودية الأولى، وأشدهم حرصاً على مشورة الرعية في أمور الدولة، وبالأخص العلماء منهم، وبويع الإمام سعود بعد استشهاده والده الإمام عبدالعزيز سنة ١٢١٨هـ/١٨٠٣م وكانت وفاته عام ١٢٢٩هـ/١٨١٣م.



#### ٤- الإمام عبدالله بن سعود :

تولى الإمام عبدالله بن سعود حكم الدولة السعودية الأولى سنة ١٢٢٩هـ/١٨١٣م، بعد وفاة والده الإمام سعود، وقد وصف الإمام عبدالله بأنه يتفوق على العلماء أنفسهم في الفقه، وكان بليغاً ذكياً، متواضعاً.

وكان قائداً للقوات السعودية ومن أبرز المعارك التي خاضها معركة وادي الصفراء سنة ١٢٢٦هـ والتي الحق خلالها هزيمة ساحقة بالقوات العثمانية التي يقودها طوسون باشا. أعدم الإمام عبدالله بعد سقوط الدولة السعودية الأولى وكان إعدامه سنة ١٢٣٤هـ/١٨١٨م في العاصمة العثمانية استانبول.





# الإمام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن مؤسس الدولة السعودية الأولى ١١٣٩-١١٧٩هـ | ١٧٢٧-١٧٦٥م

## أبرز أحداث التأسيس



# #يوم\_التأسيس

١٧٢٧/٢/٢٢ هـ

## ما هو يوم التأسيس؟

١١٣٩/٦/٣٠ هـ  
١٧٢٧/٢/٢٢ هـ

هو مناسبة وطنية لاستذكار تاريخ تأسيس الدولة السعودية الأولى التي أسسها الإمام محمد بن سعود منذ أكثر من ثلاثة قرون عريقة.



أصبحت الدرعية  
عاصمة الدولة



توحد فيها الناس وازدهروا  
وانتشرت الثقافة والعلوم



تأسس بها كيان سياسي  
حقق الوحدة والاستقرار

## ما هي أهم مراحل الدولة السعودية؟

توحيد المملكة  
العربية السعودية

١٣٥١ هـ | ١٩٣٢ م

تأسيس المملكة  
العربية السعودية

١٣١٩ هـ | ١٩٠٢ م

تأسيس الدولة  
السعودية الثانية

١٢٤٠ هـ | ١٨٢٤ م

تأسيس الدولة  
السعودية الأولى

١١٣٩ هـ | ١٧٢٧ م

تأسيس  
الدرعية

٨٥٠ هـ | ١٤٤٦ م

## لماذا تم إقرار يوم التأسيس؟

يعد يوم التأسيس استذكراً لامتداد الدولة السعودية لأكثر من ثلاثة قرون، وإبرازاً للعمق التاريخي والحضاري لها، واحتفاءً بالإرث الثقافي المتنوع، ووفاءً لمن أسهم في خدمة الوطن من الأئمة والملوك والمواطنين.

## لماذا ٢٢ فبراير؟

بدأ عهد الإمام محمد بن سعود بتوليه الحكم في الدرعية في النصف الثاني من عام ١١٣٩ هـ وتم تحديد ١١٣٩/٦/٣٠ هـ الموافق ١٧٢٧/٢/٢٢ م ليكون تاريخاً لبداية تأسيس الدولة السعودية.



## ثانياً: الدولة السعودية الثانية:

تأسست عام ١٢٤٠هـ/١٨٢٤م على يد الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود بن مقرن حين تمكن من هزيمة الحاميات العثمانية في كل من الرياض ومنفوحة وطردوها من نجد بشكل نهائي، وكان عليه أن يبدأ -بعد ذلك- بجمالات توحيد البلاد التي تفرقت إلى عدة قوى سياسية مختلفة كما فعل الإمام محمد بن سعود في بداية توحيد الدولة السعودية الأولى.

وقد تمكن الإمام تركي من توحيد نجد والأحساء ومناطق من ساحل الخليج العربي وجهات عمان، وقد استمرت الدولة تسعا وستين عاماً وكانت نهايتها سنة ١٣٠٩هـ/١٨٩١م. وبعد استقرار الأمر للإمام تركي بن عبدالله، قرر تحويل العاصمة من الدرعية إلى الرياض للأسباب التالية:

**أولاً:** معرفة الإمام تركي بن عبدالله حصانة الرياض ومكانتها، حيث كان أميراً عليها قبل الأمير مشاري بن سعود، فكانت دافع اطمئنان له أكثر من الدرعية.

**ثانياً:** عدم صلاحية الدرعية عاصمة بعد تدميرها وانتقال عدد من السكان منها إلى غيرها.

**ثالثاً:** ربما أراد الإمام تركي بن عبدالله أن تبقى الدرعية دلالة على الماضي والاعتبار بما حدث والتعرف على الماضي.



الشهداء الأبرار من أسرة آل سعود

في حروب التأسيس والتوحيد والدفاع

## حكام الدولة السعودية الثانية :

### ١- الإمام تركي بن عبدالله:

هو الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع المريدي، ولد الإمام تركي سنة ١١٨٣هـ/١٧٦٩م.

وكان من المدافعين عن الدرعية ضد هجوم قوات محمد علي باشا، وكان ممن استبسلوا في قتال تلك القوات. وبعد سقوط الدولة السعودية الأولى التجأ الإمام تركي إلى جبل عليّة عند آل شامر من العجمان، في حين كانت قوات محمد علي باشا تبحث عنه، لكنها فشلت في الوصول إليه.

٢١

وبعد رحيل قوات محمد علي باشا عاد الإمام تركي إلى الدرعية وكانت بداية الخطى لتأسيس الدولة السعودية الثانية، وكانت وفاة الإمام تركي بن عبدالله، باغتياله سنة ١٢٤٩هـ/١٨٣٣م على يد إبراهيم بن حمزة مملوك الأمير مشاري بن عبدالرحمن آل سعود.

### ٢- الإمام فيصل بن تركي:

هو الإمام فيصل بن تركي بن عبدالله، تولى الحكم بعد استشهاد والده سنة ١٢٤٩هـ/١٨٣٣م، وتخلص من الأمير مشاري بن عبدالرحمن الذي قتل والده.



كان الإمام فيصل متديناً، وقد تربى تربية دينية، وكان حافظاً للقرآن الكريم، وكان يهتم بمجالسة العلماء. وقد شارك الإمام فيصل في العديد من المعارك، مما أكسبه الصفات البطولية، من شجاعة وإقدام، وقد احتمل الكثير من المتاعب حيث أسرفي مصر لدى محمد علي باشا وانقطعت فترة حكمه من سنة ١٢٥٤هـ/١٨٣٨م حتى ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م. توفي الإمام فيصل بن تركي سنة ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م، وبوفاته بدأت الاضطرابات في الدولة السعودية الثانية.

### ٣- الإمام عبد الله بن فيصل:

الابن الأكبر للإمام فيصل بن تركي، وساعده الأيمن، تولى عبد الله بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن الكثير من الأعمال الإدارية والعسكرية في عهد والده. بويع بالإمامة إثر وفاة والده الإمام فيصل بن تركي في الحادي والعشرين من شهر رجب ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م، ولم تمض سنة واحدة على تولى الإمام عبد الله بن فيصل الحكم إلا وقد خرج عليه أخوه الأمير سعود بن فيصل عام ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م، مما ترتب عليه ضعف الدولة السعودية الثانية، ثم سقوطها عام ١٣٠٩هـ/١٨٩١م. توفي الإمام عبد الله بن فيصل في الرياض عام ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م.





#### ٤- الإمام سعود بن فيصل:

بويح الأمير سعود بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود ابن محمد بن مقرن بالإمامة في الرياض عندما دخلها بعد أن غادرها الإمام عبدالله ابن فيصل سنة ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م. خرج على أخيه الإمام عبد الله بن فيصل والتقى معه في عدة وقعات، وكان هذا الخروج سبباً رئيساً في ضياع الدولة السعودية الثانية. توفي الإمام سعود بن فيصل في شهر ذي الحجة عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٥م، وتولى الحكم من بعده أخوه الإمام عبد الرحمن بن فيصل والد الملك عبد العزيز آل سعود.

#### ٥- الإمام عبد الرحمن بن فيصل:

تولى الإمام عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن الإمامة مرتين: الأولى بعد وفاة أخيه سعود بن فيصل في ذي الحجة ١٢٩١هـ/ ١٨٧٥م، واستمرت حتى سنة ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م، أما الثانية فكانت بعد وفاة أخيه الإمام عبد الله بن فيصل عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م، وامتدت حتى عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م العام الذي سقطت فيه الدولة السعودية الثانية، وقد حاول الإمام عبدالرحمن قدر الاستطاعة أن يستعيد نفوذ الدولة السعودية الثانية وأن يغير الأوضاع الناجمة عن الخلاف الأخوي ومن خلال النزاع القائم بين الإمام عبد الرحمن



ابن فيصل والأمير محمد بن عبد الله بن رشيد، تمكن ابن رشيد من السيطرة على نجد، واضطر معه الإمام عبد الرحمن مغادرة الرياض متوجهاً إلى نواحي الأحساء، وقد استقر به المقام في الكويت التي وصل إليها عام ١٣١٠هـ/١٨٩٢م.



## ثالثاً: المملكة العربية السعودية:

تأسست على يد جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل بن تركي بن عبدالله ابن محمد بن سعود. وقد تمكن هذا البطل الفذ من توحيد البلاد بعد سنوات طويلة من الكفاح خاض فيها الكثير من المعارك وواجه العديد من الخصوم منذ استعادته للرياض عام ١٣١٩هـ/١٩٠٢م حتى تمكن من الانتصار وإعلان توحيد البلاد تحت اسم: المملكة العربية السعودية عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م.



### -الملك عبدالعزيز رَحِمَهُ اللهُ ومراحل توحيد البلاد:

ولد الملك عبدالعزيز سنة ١٢٩٣هـ/١٨٧٧م، في الرياض، ونشأ وتربى على يد والده الإمام عبدالرحمن ابن فيصل بن تركي بن عبدالله، حيث تعلم مبادئ القراءة والكتابة، ومن ثم توسع في دراسة الفقه والتوحيد، كما تعلم مبادئ الفروسية، وأقبل الملك عبدالعزيز على الفروسية بشغف فتعلم استعمال البندقية والسيف وركوب الخيل والإبل وغيرها من المهارات التي يعد بها الفرسان.

وقد عاصر الملك عبدالعزيز أول أيام عمره بعض الأحداث التي مرت بها الدولة السعودية الثانية، والتي أدت إلى نهايتها، وهذا يعطي دلالة على النشأة التي نشأها



الشهداء الأبرار من أسرة آل سعود

في حروب التأسيس والتوحيد والدفاع

الملك عبدالعزيز وما كان فيها من قساوة وعن تفهم للأحداث منذ فترة مبكرة من عمره. حيث كانت نشأته عاملاً مساعداً له في تخطي الكثير من المصاعب التي واجهته في تأسيس المملكة العربية السعودية.

ومما أثر في نشأته تأثيراً كبيراً مرافقته لوالده في ارتحاله بعد سقوط الدولة السعودية الثانية، خصوصاً بين البادية، بين قبائل العجمان وآل مرة، مما ساعده على التعود على خشونة العيش والجلد والصبر.

كما أن والده الإمام عبدالرحمن كان يعتمد عليه في مراسلاته السياسية، وغيرها، فقد أرسله إلى شيخ البحرين عيسى بن علي آل خليفة يطلب منه السماح لنساء الأسرة بالإقامة في البحرين بعد سقوط الدولة السعودية الثانية، ولا شك أن هذه المراسلات تكون شخصية الإنسان تكويناً ممتازاً، وتعدده لحمل المسؤولية.

### -تأسيس المملكة العربية السعودية:

عزم الملك عبدالعزيز على استعادة الرياض لتكون منطلقاً لاستعادة دولة آباءه وأجداده؛ فخرج من الكويت برجاله الذين يزيدون عن الستين رجلاً وقام بمجمات عديدة على بعض القبائل ليزيد من عدد من حوله خاصة من الذين أغراهم الكسب فوصل عدد قواته إلى ما يقارب الألف رجل، وعندما حذر ابن رشيد المتصرف



العثماني في الأحساء التي أيدت معظم قبائلها الملك عبدالعزيز قامت الدولة العثمانية بالتضييق على القبائل إلى أن تخلوا عن الملك عبدالعزيز الذي اتجه إلى استراتيجيته السرية، وظل معه القليل من أتباعه وعددهم: ثلاثة وستون رجلاً، وسلك بهم طريقاً غير مألوف حيث مكثوا فترة في الربع الخالي، وكان سيرهم ليلاً كي لا يحس بهم عدوهم حتى أتى شهر شوال من سنة ١٣١٩هـ/١٩٠٢م، حيث اتجه للرياض ووصل إليها في الرابع من شهر شوال، وقسم أتباعه إلى ثلاثة أقسام: قسم بقي خارج الرياض للاحتياط، والثاني رديف له، وقسم سار به إلى الرياض حتى استطاع دخول بيت أمير الرياض عجلان بن محمد العجلان من قبل ابن رشيد، وتبين أن عجلان لم يكن ينام في بيته، وإنما في حصن المصمك مركز الحامية العسكرية، وعلم أنه لا يخرج إلى بيته إلا بعد صلاة الفجر، فوضع الملك عبدالعزيز خطة لقتله حين خروجه من حصن المصمك، وبالفعل عندما خرج عجلان من الحصن إلى بيته التقى الملك عبدالعزيز وأتباعه بعجلان وحامية ابن رشيد وبدأ القتال، وقتل عجلان على يد الأمير عبدالله بن جلوي آل سعود، واستسلم الباقون من حامية ابن رشيد وبذلك تم استرداد الرياض، ونودي بالإمامة لعبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل، في الخامس من شوال سنة ١٣١٩هـ/١٩٠٢م، وأتى أهالي الرياض إلى الملك عبدالعزيز مبايعين. وكانت هذه هي النواة الأولى لتأسيس المملكة العربية السعودية



## - الخطوات التالية:

- ضم جنوب نجد وسدير والوشم ١٣٢٠-١٣٢١هـ/١٩٠٣-١٩٠٤م.

- ضم القصيم ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م.

- ضم الأحساء ١٣٣١هـ/١٩١٣م.

- ضم حائل ١٣٤٠هـ/١٩٢٢م.

- ضم الحجاز ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م.

- ضم عسير ١٣٣٨-١٣٤٠هـ/١٩٢٠-١٩٢٢م.

- ضم جازان ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م.

- إعلان توحيد المملكة العربية السعودية ٢١ جمادى الأولى ١٣٥١هـ/٢٢ سبتمبر ١٩٣٢م.

بعد كفاح طويل وبطولات مسطرة توفي الملك عبدالعزيز في الطائف يوم الاثنين الثاني

من ربيع الأول ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م ونقل الى الرياض ودفن في مقبرة العود رحمه الله .



- حكام المملكة العربية السعودية بعد الملك المؤسس :

## ١- الملك سعود بن عبدالعزيز رحمته الله

ولد الملك سعود في الكويت سنة ١٣١٩هـ/١٩٠٢م، وهي السنة التي تم فيها استرداد



الرياض من قبل الملك عبدالعزيز، وقد تربى الملك سعود تربية دينية وسياسية وعسكرية، كما تولى قيادة بعض الجيوش التي حاصرت حائل، وشارك في عدد من المعارك التي خاضها الملك عبدالعزيز في سبيل توحيد البلاد، وشارك في حرب اليمن وحماية نجران من محاولة فرض السيطرة اليمنية عليها .

٣٠

وعهد الملك عبدالعزيز لابنه الأمير سعود بولاية العهد

سنة ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م، وبعد وفاة الملك عبدالعزيز سنة ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م، بويع الأمير سعود ملكاً البلاد، والأمير فيصل ولياً للعهد.



الشهداء الأبرار من أسرة آل سعود  
في حروب التأسيس والتوحيد والدفاع

## • ومن أبرز الإنجازات في عهد الملك سعود :

- إنشاء العديد من الوزارات، وتمركزها في عاصمة البلاد مدينة الرياض.
- التقدم الملحوظ في البناء الحضاري للدولة خاصة في مجالات العمران والصحة والمواصلات والزراعة والتجارة.
- الاهتمام بالتعليم، حيث تم في عهده إنشاء أولى الجامعات في المملكة، بجانب إقرار تعليم المرأة واهتمامه بطباعة الكتب ونشرها.
- توسعة الحرمين الشريفين.
- دعم القضايا العربية ووقوفه مع مصر ضد العدوان الثلاثي وقطع العلاقات مع كل من بريطانيا وفرنسا، ووقف تصدير البترول لهما.
- مساندته لدولة الكويت عسكرياً ودبلوماسياً ضد المشروع العراقي لضمها.
- واستمر الملك سعود في الحكم حتى سنة ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، عندما بويع الملك فيصل ابن عبدالعزيز ملكاً على البلاد، وتوفي الملك سعود سنة ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م، في أثينا باليونان ونقل جثمانه - رحمه الله - إلى المملكة وصلي عليه في المسجد الحرام، ودفن في مقبرة العود في الرياض.





## ٢- الملك فيصل بن عبدالعزيز رَحِمَهُ اللهُ



ولد الملك فيصل في الرياض عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م، في العام الذي استطاع فيه الملك عبدالعزيز القضاء على خصمه عبدالعزيز بن متعب بن رشيد في موقعة روضة مهنا.

تربى الملك فيصل تربية دينية، واشترك في ميادين الحرب والسياسة في سن مبكرة، حيث تولى قيادة الجيوش المتجهة إلى عسير ضد آل عائض سنة ١٣٤٠هـ/١٩٢١م، وكان

حينها ابن السادسة عشر، كما كان نائباً لوالده في الحجاز سنة ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م، وتولى وزارة الخارجية سنة ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م، ورئاسة مجلس الشورى ومجلس الوكلاء.

وفي عهد الملك سعود عين الأمير فيصل ولياً للعهد ورئيساً لمجلس الوزراء، وفي عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، بويع ملكاً على البلاد، وعين أخوه الأمير خالد ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء، وكان للملك فيصل دور بارز في إكمال مسيرة التنمية التي سار عليها والده وأخوه الملك سعود، وفي عهده شهد الوضع الاقتصادي للبلاد تطوراً واضحاً.



الشهداء الأبرار من أسرة آل سعود

في حروب التأسيس والتوحيد والدفاع

## • من أبرز الإنجازات في عهد الملك فيصل:

- إكمال مسيرة التنمية التي سار عليها والده وأخوه الملك سعود.
  - إنشاء المؤسسة العامة للبتروال والمعادن (بترومين).
  - إنشاء الضمان الاجتماعي ورعاية الشباب.
  - إنشاء المستشفيات والمراكز الصحية في مناطق البلاد.
  - دعم القضايا العربية خاصة القضية الفلسطينية، وكان لموقفه التاريخي في حرب ١٩٧٣م تأثيره الكبير على سير الحرب حين أرسل القوات السعودية للجبهتين المصرية والسورية، كما أعلن وقف تصدير البترول للدول المساندة لإسرائيل وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية.
  - دعم القضايا الإسلامية بتبني مشروع التضامن الإسلامي، ومنظمة المؤتمر الإسلامي.
- وقد استشهد الملك فيصل -رحمه الله- في سنة ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، في مكتبه بالرياض، ودفن في مقبرة العود.



### ٣- الملك خالد بن عبدالعزيز رَحِمَهُ اللهُ



ولد الملك خالد سنة ١٣٣١هـ/١٩١٢م، في الرياض، وهي السنة التي استرد فيها الملك عبدالعزيز الأحساء، وترى الملك خالد تربية دينية صالحة، وشارك في عدد من معارك الملك عبدالعزيز العسكرية.

وأعان الأمير خالد أخاه الأمير فيصل في الشؤون الإدارية في الحجاز في عهد الملك عبدالعزيز، وقد رأس وفد المملكة في مؤتمر الطائف بعد حرب اليمن سنة ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م.

وفي عهد الملك فيصل أصبح الأمير خالد ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء، وبويع بالملك بعد استشهاد الملك فيصل سنة ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، كما بويع أخوه الأمير فهد ولياً للعهد.



## • من أبرز الإنجازات في عهد الملك خالد:

- النمو الاقتصادي وبدء المشاريع الكبيرة في تطوير البنية التحتية للدولة.
  - إنشاء وزارة الصناعة ووضع الخطط الصناعية لرفع المستوى الصناعي في المملكة، وانطلاق إنشاء المدن الصناعية والشركات الصناعية والصناديق التنموية.
  - التقدم في مجال التعليم حتى وصل عدد الجامعات في المملكة إلى سبع جامعات.
  - دعم القضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية ووقوفه بحزم ضد الاجتياح الإسرائيلي لجنوب لبنان.
  - دعم القضايا الإسلامية وإصدار بيان مكة التاريخي بعد مؤتمر القمة الإسلامي.
  - ووقوفه ضد الغزو السوفيتي لأفغانستان ودعمه للشعب الأفغاني في تحرير بلادهم.
- وتوفي الملك خالد -يرحمه الله- سنة ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، في الطائف، ونقل جثمانه إلى الرياض ودفن في مقبرة العود



## ٤- الملك فهد بن عبدالعزيز رَحِمَهُ اللهُ



ولد الملك فهد سنة ١٣٤٠هـ/١٩٢١م، بعد انتصار الملك عبدالعزيز في حائل، وتلقى تعليمه في مدرسة الأمراء، ومعهد الأنجال في الرياض، والمعهد السعودي في مكة، وقد صحب أخاه الملك فيصل في بعض سفراته خارج المملكة في عهد والده حين كان يكلفه بمهام رسمية خارج البلاد.

وفي عهد الملك سعود تولى الملك فهد منصب وزير

المعارف سنة ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م، وكان له دور كبير في تقدم التعليم خطوات واسعة، كما عين سنة ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م، وزيراً للداخلية، وفي ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، عين نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء بالإضافة إلى وزارة الداخلية، وفي عهد الملك خالد أصبح ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء وذلك في عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.

بعد وفاة الملك خالد سنة ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، بويع بالملك، كما بويع أخوه الأمير عبدالله ولياً للعهد، وقد استمرت البلاد في تقدمها وتطورها في جميع الميادين الحضارية في عهد الملك فهد.



## • من أبرز الإنجازات في عهد الملك فهد :

- خدمة الحرمين الشريفين فقد استبدل لقب جلالة الملك رسمياً بلقب «خادم الحرمين الشريفين»، وتبع ذلك تنفيذ مشروع توسعة الحرمين.
- إنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة.
- إصدار أنظمة الدولة الثلاث وهي نظام الحكم ونظام الشورى ونظام المناطق.
- الاهتمام بالتعليم وزيادة عدد الجامعات.
- دعم القضايا العربية خاصة فلسطين وتقديم مبادرته لحل هذه القضية.
- دعم العراق في حربه ضد العدوان الإيراني على مدى ثمان سنوات.
- وقفته التاريخية مع الكويت ضد الغزو العراقي ووضع كل إمكانيات المملكة في سبيل تحرير الكويت وإعادة أسرة آل صباح للحكم.
- مواصلة دعم الأفغان لتحرير بلادهم ضد الغزو السوفيتي، ودعم المجاهدين المسلمين في البوسنة والهرسك.
- إنشاء المراكز الإسلامية متضمنة مدارس لأبناء المسلمين في كبريات مدن العالم.
- توفي الملك فهد بن عبدالعزيز - يرحمه الله - سنة ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، ودفن في مقبرة العود



## ٥- الملك عبدالله بن عبدالعزيز رَحِمَهُ اللهُ



ولد خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في مدينة الرياض عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م، في عصر حافل بالأعمال الجسام، وقد كان للارتباط الديني والخلقي دور كبير في تكوين شخصيته رحمه الله ومن أهم أعماله:

رئاسة الحرس الوطني الذي تسلم مهامه عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م، وطور هذه المؤسسة العسكرية العريقة

حتى أصبحت معلماً بارزاً من معالم المملكة العربية السعودية، وفي عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، أصبح الملك عبدالله نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء ورئيساً للحرس الوطني، وفي يوم الأحد ١٤٠٢ / ٨ / ٢١هـ / ١٩٨٢م، بويع ولياً للعهد، وفي مساء ذلك اليوم صدر أمر ملكي بتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء ورئيساً للحرس الوطني بالإضافة إلى ولاية العهد، وفي ١٤٢٦ / ٦ / ٢٦هـ / ٢٠٠٥م، بويع ملكاً للمملكة العربية السعودية بعد وفاة أخيه خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز.



## • من أبرز الإنجازات في عهد الملك عبدالله :

- شهد عهده أكبر توسعة في تاريخ الحرم المكي الشريف بالإضافة إلى مشروع توسعة الجمرات، وإنشاء مشروع قطار المشاعر.
  - عرف عصره بعصر النهضة الاقتصادية عبر العديد من المشاريع التنموية الضخمة.
  - التطور الكبير في مجال التعليم ومن ذلك تزايد عدد الجامعات، وإنشاء أول جامعة مخصصة للبنات، ومشاريع دعم التعليم العام.
  - دعمه لاستقرار الدول العربية والخليجية ضد المشروع الإيراني، وكان لقراره التاريخي بتحريك قوات درع الجزيرة إلى مملكة البحرين دوره الكبير في حمايتها.
  - دعم الانتفاضة الفلسطينية والوقوف ضد الاعتداء الإسرائيلي على غزة.
  - عقد المصالحة بين الفلسطينيين في مكة المكرمة.
  - عقد المصالحة بين الفصائل الفلسطينية المتحاربة.
  - رعاية مؤتمر حوار الأديان.
- وتوفي الملك عبد الله بن عبدالعزيز - يرحمه الله - في سنة ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م، ودفن في مقبرة العود.





## ٦- الملك سلمان بن عبد العزيز (حفظه الله)



ولد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في الرياض سنة ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م، ونشأ مع إخوانه في القصر الملكي في الرياض حيث كان يرافق والده في اللقاءات الرسمية مع ملوك وحكام العالم.

تولى منصب أمير منطقة الرياض عاصمة الدولة في مرحلة مهمة من تاريخ المدينة حيث تم تعيينه بداية أميراً لمنطقة الرياض بالنيابة وهو في التاسعة عشرة من العمر سنة ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م، وبعد عام واحد عين - حفظه الله - أميراً لمنطقة الرياض بمرتبة وزير وذلك سنة ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م.

واستمر أميراً لمنطقة الرياض لأكثر من خمسة عقود أشرف خلالها على عملية تحول المنطقة من بلدة متوسطة الحجم يسكنها حوالي ٢٠٠ ألف نسمة إلى إحدى أسرع العواصم نمواً في العالم العربي اليوم، حيث تحتضن أكثر من ٥ ملايين نسمة. وفي سنة ١٤٣٢هـ/٢٠١١م عين وزيراً للدفاع في المملكة العربية السعودية.

وبعد وفاة الأمير نايف بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس



الشهداء الأبرار من أسرة آل سعود  
في حروب التأسيس والتوحيد والدفاع

الوزراء وزير الداخلية في سنة ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م، أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمراً ملكياً باختياره ولياً للعهد وتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع.

وتمت مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملكاً للمملكة العربية السعودية، في سنة ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.

### • من أبرز الإنجازات الداخلية في عهد الملك سلمان :

- تسريع آلية العمل والتقليل من البيروقراطية في الأجهزة الحكومية، حيث تم إلغاء العديد من الهيئات والمجالس مثل المجلس الأعلى للتعليم والمجلس الأعلى للإعلام والمجلس الأعلى للأمن الوطني.
- إنشاء مجلسين يرتبطان بمجلس الوزراء وهما مجلس الشؤون السياسية والأمنية ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية لتسريع الأداء واتخاذ القرارات اللازمة فيما يخص مؤسسات الدولة دون تأخير.
- إعادة هيكلة وزارات الدولة ومؤسساتها وذلك بدمج عدد من الوزارات وإنشاء وزارات جديدة.
- تأسيس المجلس الأعلى لشركة أرامكو السعودية.



- إنشاء هيئة مكافحة الفساد ترتبط مباشرةً به، وبرئاسة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وعضوية رئيس هيئة الرقابة ومكافحة الفساد ورئيس الديوان العام للمحاسبة والنائب العام ورئيس أمن الدولة. بهدف القضاء على أكبر مُهدد للتنمية الاقتصادية، على قاعدة تنظيف السلم من الأعلى إلى الأسفل. كما استحدث دوائر متخصصة لقضايا الفساد في النيابة العامة تقوم بالتحقيق والادعاء في قضايا الفساد وترتبط بالنائب العام مباشرة. وافق أيضًا على نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله، ونظام مكافحة غسل الأموال.
- اعتماد نظام التخصيص والذي يهدف إلى تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص ونقل ملكية الأصول الحكومية وتحرير الأصول المملوكة للدولة أمام القطاع الخاص وتخصيص خدمات حكومية محددة، والتوسع في مشاركة القطاع الخاص في مبادرات البنية التحتية والخدمات العامة المقدمة للمواطنين والمقيمين. كما يهدف نظام التخصيص إلى خلق بيئة تسمح برفع حجم ومستوى الخدمات المقدمة للمواطن والمقيم.
- إنشاء «الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة» وذلك للارتقاء بالخدمات المقدمة في مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بما يتناسب مع قدسيتها ومكانتها، ويسهل خدمة ضيوف بيت الله الحرام من الحجاج والمعتمرين.
- مواصلة الاهتمام والمتابعة الشخصية منه لتذليل كافة العقبات في سبيل عمارة الحرمين الشريفين وسهولة الوصول إليهما، وقد أمر بإكمال جميع التوسعات في الحرم المكي



والتي بدأت في عهد الملك عبدالله، كما دشّن خمسة مشروعات جديدة ضمن التوسعة السعودية الثالثة للمسجد الحرام بمكة المكرمة، وتشمل هذه التوسعة التاريخية لكامل مسطحات المشروع البالغة ١,٤٧٠,٠٠٠ متر مربع ليتسع المسجد الحرام لأكثر من مسطحات المشروع البالغة ١,٤٧٠,٠٠٠ متر مربع ليتسع المسجد الحرام لأكثر من ١,٨٥٠,٠٠٠ مصل، ورفع الطاقة الاستيعابية لصحن المطاف من (١٩) ألف طائف في الساعة إلى (٣٠) ألف طائف في الساعة، ليلبغ عدد الطائفين في جميع أدوار الحرم إلى (١٠٧) آلاف طائف في الساعة الواحدة. تم تركيب ٧٨ باباً آلياً تُدار من غرفة تحكم خاصة. وتركيب نظام صوت متطور بإجمالي عدد سماعات يبلغ ٤٥٢٤ سماعة، وكذلك نظام إنذار الحريق ونظام كاميرات المراقبة بإجمالي عدد كاميرات يبلغ ٦٦٣٥ كاميرا لكامل المبنى وأنظمة النظافة كنظام شفط الغبار المركزي. كما أمر بمشروع مظلات المسجد النبوي، والتي وجّه بتصنيعها وتركيبها في ساحات المسجد النبوي التي يصل عددها إلى ١٨٢ مظلة، ثم أمر بإضافة ٦٨ مظلة في الساحات الشرقية، لتغطي هذه المظلات مساحة ١٤٣ ألف متر مربع من الساحات المحيطة بالمسجد من جهاته الأربع يصلي تحت الواحدة منها ما يزيد على ٨٠٠ مصل، يضاف إلى ذلك تظليل ستة مسارات في الجهة الجنوبية يسير تحتها الزوار والمصلون وهذه المظلات صنعت خصيصاً لساحات المسجد النبوي على أحدث تقنية.

- اطلاق رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي أعدها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة سمو



ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز حيث تشكل الرؤية مستقبل المملكة العربية السعودية بما تتضمنه من تحولات اقتصادية واجتماعية وتنموية عبر ثلاثة محاور رئيسية هي مجتمع حيوي - اقتصاد مزهر - وطن طموح.

- تمكين المرأة: تم في عهد الملك سلمان حفظه الله تمكين المرأة من حقوقها وفتح الباب لمشاركتها الفعالة في بناء مستقبل وطنها من خلال المشاركة العامة، والمشاركة السياسية بمنحها حق المشاركة في الانتخابات، والترشح لانتخابات المجالس البلدية، وحق المشاركة في البيعة. كما أصبحت المرأة مشاركة في عملية صنع القرار المحلي والوطني من خلال مؤسسات ومجالس صنع القرار التشريعي كمجلس الشورى والمجالس البلدية والجمعيات والمؤسسات الأهلية والتنفيذية من خلال تبوء مناصب عليا في الحكومة ومجالات الحياة العامة الأخرى. وتم تشجيع ريادة الأعمال النسائية وتعديل نظام العمل لمنح مزيد من الحقوق للمرأة ووضعها على قدم المساواة مع الرجل بتوافر فرص العمل للنساء السعوديات، وأسندت لهن العديد من المناصب العليا في الدولة. هذا بالإضافة إلى مشاركتها اجتماعياً وعضوية مؤسسات المجتمع المدني بكل أشكاله وأنواعها، وتم التعديل على أنظمة وثائق السفر والأحوال المدنية بما يضمن حقوقها كاملة.

- تأسيس مدينة الملك سلمان للطاقة (سبارك)، وهي مدينة صناعية تهدف إلى توفير سلسلة الامدادات المرتبطة بالصناعات والخدمات المساندة لقطاعات الطاقة في المملكة



والمنطقة بشكل عام من خلال توفير بنية تحتية بمواصفات عالمية للمستثمرين العالميين في قطاعات أعمال التنقيب، وإنتاج النفط الخام وتكريره والصناعات البتروكيميائية والطاقة الكهربائية وإنتاج المياه ومعالجتها.

- دعم القطاع السياحي بتبني مشاريع عملاقة من أبرزها: مشروع "نيوم" ومشروع القدية الترفيهي، ومشروع البحر الأحمر ومشروع بوابة الدرعية.
- دعم القطاع الخيري: عرف الملك سلمان بن عبدالعزيز بأعماله وجهوده الخيرية الواسعة، حيث أسس مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ويتولى رئاسة مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، والرئاسة الفخرية لجمعية الأمير فهد بن سلمان الخيرية، لرعاية مرضى الفشل الكلوي، والرئاسة الفخرية للمركز السعودي لزراعة الأعضاء، وغيرها العديد من الجهات التي تغطي احتياجات الداخل والخارج.

### سمات السياسة الخارجية لعهد الملك سلمان:

- ١- تأكيد وترسيخ وتعميق الثوابت في دور المملكة القيادي من خلال مجلس التعاون لدول الخليج العربي وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي.
  - ٢- السياسة الواضحة والصريحة في تشخيص جوهر أزمات المنطقة:
- فقد أكد الملك سلمان في مؤتمر القمة العربية في شرم الشيخ في مارس ٢٠١٥م، أن الواقع



المؤلم الذي تعيشه عدد من البلدان العربية، من إرهاب وصراعات داخلية وسفك للدماء هو نتيجة حتمية للتحالف بين الإرهاب والطائفية الذي تقوده قوى إقليمية.

٣- ممارسة الدور القيادي للسياسات الخارجية .

٤- العمل المباشر على تحقيق دور المملكة القيادي عبر المنظمات الإسلامية والعربية ومجموعة العشرين.

ومن أبرز الأنشطة في هذا المجال:

أ- استضافة القمة السعودية الأمريكية.

ب- استضافة القمة الخليجية - الأمريكية.

ج- استضافة القمة العربية - الإسلامية - الأمريكية.

د- رئاسة قمة العشرين ٢٠٢٠.

سياسة التكتلات وتمثل في:

- التمسك بالمنظمات والهيئات العربية والإسلامية والدولية وتنمية العمل الجماعي من خلالها.

- تشكيل التحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب الذي ضم ٤٤ دولة عربية وإسلامية.



- تأسيس مجلس الدول العربية والإفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن، الذي يضم كلاً من الأردن ومصر والسودان وجيبوتي والصومال واليمن، إلى جانب السعودية.

٥- تعزيز العلاقات بدول الجوار بما يخدم مصالح المملكة والمنطقة.

٦- الزيارات الخارجية:

عزّز الملك سلمان العلاقات السعودية بعددٍ غير مسبوق من زيارات الدول بفترة وجيزة؛ أبرزها زيارة ماليزيا وإندونيسيا واليابان والصين والمالديف وجمهورية بروناي، إضافة لزيارته الأردن ومصر، والإمارات، وروسيا.

٧- التوازن المميز والفريد بين الأدوات الدبلوماسية والعسكرية والإنسانية.

٨- إنشاء مركز الملك سلمان للسلام العالمي ٢٠١٧:

٩- ممارسة السياسة النفطية المؤثرة على السوق العالمي.

١٠- التصدي المباشر للمهددات الخارجية للأمن السعودي:

أ- اتخاذ مواقف سياسية واضحة من الأزمات في المنطقة بما يتوافق مع مصالح الشعوب.

ب- التصدي للممارسات الإيرانية التوسعية:





أولاً: قطع العلاقات مع إيران عقب اعتداءاتها على السفارة السعودية في طهران، وقنصلية مشهد.

ثانياً: إطلاق عملية عاصفة الحزم في اليمن وذلك للأسباب التالية:

- الانقلاب الحوثي على الشرعية في اليمن في سبتمبر ٢٠١٤ والسيطرة على العاصمة صنعاء وحصار تعز وضرب واستهداف أهلها، ومن ثم اجتياح عدن بصورة دموية انتقامية.
- استنجد الرئيس اليمني عبد ربه هادي منصور بقيادة الدول العربية لإنقاذ اليمن وردع الانقلابين استناداً على نص المادة (٥١) من ميثاق الأمم المتحدة، وميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك.
- الانقلاب على بنود المبادرة الخليجية التي طرحتها دول مجلس التعاون الخليجي لحماية اليمن في نوفمبر ٢٠١١.
- القضاء على المطامع الإيرانية بالسيطرة على جنوب الجزيرة العربية ومحاولة تطويق المملكة بمحاصرتها من كل الاتجاهات حيث كانت تحركات الحوثي عبر الدعم الإيراني بالمال والسلاح.
- حماية مضيق باب المندب لما له من أهمية استراتيجية كبرى في ضمان حرية الملاحة ومنع الحوثيين من السيطرة عليه تحقيقاً للمشروع الإيراني.



- مواجهة الإرهاب في المنطقة بعد اتحاد تنظيمي القاعدة في اليمن وجماعة الحوثيين ما أكسب نشاط الطرفين بعداً عقائدياً.
- التصدي لممارسات الحوثيين التي تهدف إلى تدمير اليمن ومنها:
  - أ. نهب أكثر من خمسة مليارات دولار من البنك المركزي اليمني.
  - ب. اتخاذ المدنيين دروعاً بشرية بوضع مدافع الهاون ومراكز التسليح وسط الأحياء الشعبية.
  - ت. استخدام الأطفال لزرع الألغام في المناطق التي يتم طردهم منها.
  - ث. أدى النهج الطائفي إلى خلق تكتلات انتهازية، وتجار حروب حصرت الثروات بيد ثلة محدودة من عناصر الحوثيين والمحيطين بها، فيما تزايدت نسبة الفقر والبطالة بين الشعب المغلوب على أمره.
  - ج. تدمير التراث اليمني بنشر الأسلحة في مدينة زبيد التاريخية. ووضع كثير من الآثار اليمنية المصنفة كجزء من التراث العالمي لتكون هدفاً للطيران وذلك بحسب تقرير أعدته حقوق الإنسان اليمنية.
  - ح. تفخيخ المنازل والمستشفيات ودور العبادة.
  - خ. تضرر أكثر من ٢٣٠٠ مدرسة جراء استهداف الحوثيين لها.



ونتيجة لذلك جاءت الاستجابة السعودية لاستغاثة الحكومة اليمنية عبر «عاصفة الحزم» بمشاركة ١٠ دول، لتبدأ عملياتها الخميس ٢٦ مارس ٢٠١٥. حيث حظيت العاصفة بدعم مجلس الأمن عبر القرار رقم ٢٢١٦، وإدانته لإجراءات الحوثيين وعدم انصياعهم للقرار ٢٢٠١ (٢٠١٥)، وطالبهم بسحب قواتهم من المؤسسات الحكومية وإعادة الوضع إلى ما قبل سبتمبر ٢٠١٤.

### مكتسبات عاصفة الحزم:

حققت عملية عاصفة الحزم كثيرا من أهدافها، وما تبقى يعد من مسؤوليات الشعب اليمني الشقيق وقبائله في التعامل مع الحوثيين على الأرض، واستغلال الإيجابيات الناتجة عن عملية عاصفة الحزم.

- عودة الرئيس اليمني والحكومة الشرعية إلى اليمن، بعد أن نجح التحالف العربي باستعادة عدن.
- حظر وملاحقة أموال قيادات الانقلاب في عدة دول.
- تحقيق نجاحات دبلوماسية وسياسية وعسكرية داعمة للشرعية اليمنية.
- القضاء التام على الخطر الجوي للحوثيين، وبناء جسر جوي وبحري قوي، يمنع مرور الإمدادات للحوثيين ويضعفهم.



- ضمان أمن المملكة بحظر الأجواء اليمنية ومنع أي هجوم جوي محتمل من الحوثيين.
- استكمال إعادة بناء اليمن عبر مشروع إعادة الأمل ٢١ أبريل ٢٠١٥: حيث بلغت مساعدات السعودية إلى اليمن من مايو ٢٠١٥ حتى يوليو ٢٠١٨، ١٥,١١ مليار دولار.



# عهود الملوك ونشأة الوزارات

وزارات  
4



الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود  
الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة  
والإرشاد - الممّل - المياه  
والكهرباء - الخدمة المدنية

وزارات  
7



الملك عبد العزيز آل سعود  
الخارجية - الداخلية - المالية - الدفاع  
المواصلات - الصحة - الاقتصاد

وزارتان  
2



الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود  
الإسكان - الحرس الوطني

وزارات  
7



الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود  
المعارف - الزراعة - التجارة - العمل  
والشؤون الاجتماعية - البترول  
والثروة المعدنية - الحج والأوقاف - الإعلام

وزارات  
5



الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود  
الثقافة - الصناعة والثروة المعدنية  
الرياضة - السياحة - الاستثمار

وزارة  
1



الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود  
وزارة العدل

وزارات  
6



الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود  
الشؤون البلدية والقروية - الأشغال العامة  
والإسكان - التعليم المالي - الصناعة  
والكهرباء - البرق والبريد والهاتف - التخطيط